

تمثيل صورة كرة القدم العراقية في قناة الكأس الرياضية برنامج (المجلس) انموذجا

م.م. علي فائق معله

جامعة سومر، ذي قار، العراق

**Representing the image of Iraqi football on Al Kass Sports Channel, the Al
Majlis program, as an example**

L.A. Ali Fayeeg Maaleh

Sumer University, Dhi Qar, Iraq

المستخلص

تظهر أهمية البحث في تركيزه على استضافة مدينة البصرة في العراق لبطولة كأس الخليج في نسختها الخامسة والعشرين، وذلك بعد أن لم تتم ترشيح أي دولة خليجية لاستضافة مباريات كرة القدم في مواجهة العراق، وهذا يعكس أهمية تمثيل العراق في هذه الرياضة في المنطقة. وتعتبر هذه الاستضافة الأولى من نوعها منذ دورة الخليج الخامسة في عام 1979 في بغداد، ان الهد الاساسي من هذا البحث هو التعرف على تمثيل صورة كرة القدم العراقية في قناة الكأس الرياضية، فضلاً عن الدلالات الضمنية والعينية، وقد اعتمد الباحث على المنهج الكيفي باستخدام اداة التحليل السيميائي وفق نظرية جون فيسك، الذي يعتبر أول من طبق منهجية التحليل للصورة، وتلخصت نتائج البحث الخاص بتمثيل صورة كرة القدم العراقية في قناة الكأس الرياضية بأمور من ابرزها: نجاح العراق في استضافة بطولة كأس الخليج العربي الـ 25 "خليجي 25"، إذ أعاد الحياة إلى الملاعب والمنشآت الرياضية إلى سالف عهدها، فضلاً عن الجانب السياحي حيث سجلت الفنادق إقبالا قياسيا من الزوار وامتألت الغرف بالكامل قبل انطلاقة بطولة كأس الخليج، محققة أرقاما قياسية في استضافة السياح بمدينة البصرة التي تحتضن البطولة، كونها تتمتع بالعديد من الخصائص الجغرافية المميزة بوقوعها على شط العرب وقربها من الدول الخليجية عبر منافذ برية، وأيضاً للمنتوج السياحي المتنوع، الذي تقدمه لزوارها.

الكلمات المفتاحية: كرة القدم العراقية، قناة الكأس، الصورة .

Abstract

The importance of the research is evident in its focus on hosting the city of Basra in Iraq for the Gulf Cup in its twenty-fifth edition, after no Gulf country was nominated for its bid against Iraq, and its importance in representing the image of Iraqi football despite its absence from the region. This hosting occurred for the first time since the fifth Gulf Cup. In 1979 AD in Baghdad, The main goal of this research is to identify the representation of the image of Iraqi football on Al Kass Sports Channel, as well as the implicit and concrete connotations. The researcher relied on the qualitative approach using the semiotic analysis tool according to the theory of John Fiske, who is considered the first to apply the image analysis methodology. The results of the research on representing the image of Iraqi football on Al Kass Sports Channel were summarized in the most notable matters: Iraq's success in hosting the 25th Arabian Gulf Cup Championship "Gulf 25", as it brought life back to stadiums and sports facilities to their former era, in addition to the tourism aspect, where hotels recorded a high demand. A record number of visitors and the rooms were completely filled before the start of the Gulf Cup tournament. It has achieved record numbers in hosting tourists in the city of Basra, which hosts the tournament, as it has many distinct geographical characteristics, including its location on the Shatt al-Arab and its proximity to the Gulf countries through land ports, and also for the diverse tourism product it offers to its visitors.

Keywords: Iraqi football, Cup channel, Image.

المقدمة

عادت كرة القدم العراقية بعد طول غياب دام 44 عاما الى واجهة لاستضافات، عبر بطولة كأس الخليج العربي بنسختها الخامسة والعشرون، وسط تدفق مشجعي الدول المشاركة إلى محافظة البصرة جنوب العراق، المظلة على الخليج العربي والتي تعيش بثرواتها النفطية، والمنتخب العراقي يمثل أولوية لدى الإعلام العربي والدولي في تغطياته المختلفة، إذ اهتمت وسائل الإعلام المختلفة بمجموعة من الموضوعات والملفات أبرزها بطولة خليجي 25 المقامة في البصرة، وإن تتويج العراق ببطولة كأس الخليج لكرة القدم، نال أكبر الاهتمام الإعلامي، وقد تباينت العناوين الرئيسية المتعلقة بالحدث، وإن قنوات الكأس الرياضية سلطت بعض وسائلها على نتيجة المباراة وفوز العراق على سلطنة عمان بثلاثة أهداف مقابل هدفين، فيما وسائلها الإعلامية الأخرى ركزت على الاحتفالات الجماهيرية بالفوز، بينما نال جاءت صحف قنوات الكأس الرياضية بعنوانات منها (العراق يتوج بلقب "خليجي 25") ، (العراق يفوز ببطولة كأس الخليج العربي لكرة القدم) ، (العراق يتوج بلقب "خليجي 25" بفوز

"قاتل" على عمان) ، و (العراق بطل "خليجي 25")، كما ان برنامج المجلس رصد الاحتفالات الجماهيرية، وسعى إلى نقل تلك الاحتفالات الخاصة بمراسم تتويج العراق المصاحبة للفوز، فضلاً عن نقل ردود فعل كبار النجوم العرب من الفنانين والفنانات على مباركة وتهنئة العراق بالفوز مع الإشادة بتنظيم البطولة، وقد رصدت مواقع قناة الكأس الإعلامية خبر قيام الفنان العراقي ماجد المهندس بتقبيل أرض العراق عند وصوله إلى مطار البصرة الدولي لإحياء الحفل الختامي للبطولة، وكذلك مشاركة الفنانة الإماراتية أحلام في إحياء الحفل الختامي، وتعبيرها عن سعادتها بالغناء في العراق بوضع علم الجمهورية العراقية فوق رأسها، ان نجاح البطولة، وتعاطف الشعب معها ومع المنتخبات العربية كان نقطة تحول في علاقة العراق مع محيطه العربي، لترسيخ التوجهات الايجابية التي وجدناها في هذا العرس البصري الرائع، والعمل مع الأشقاء العرب في مختلف المجالات، لتجاوز سلبات الماضي واخفاقاته، وتحقيق التعاون الاقتصادي والسياسي، لتعزيز التنمية البشرية والاجتماعية وتحسين مستويات المعيشة للشعوب العربية كافة.

المحور الاول: الاطار المنهجي.

1. مشكلة البحث

شهدت الساحة العراقية في كانون الثاني/يناير 2023 أحداث كثيرة، من أهمها استضافة النسخة الخامسة والعشرون من مسابقة كأس الخليج العربي، التي تقام كل سنتين بمشاركة المنتخبات الثمانية المنضوية في اتحاد كأس الخليج لكرة القدم، في البصرة بجنوب العراق، وذلك لأهمية هذه البطولة في بالنسبة للشعب العراقي، حيث كانت جميع وكالات الأنباء والقنوات والصحف تنقل هذا الحدث، ورافقت هذه البطولة بصورة مستمرة طيلة فترة اقامتها في العراق، كانت الاستضافة مليئة بالأحداث والصور المبهجة من العراق، كونها أول تنظيم لبطولة في الملاعب العراقية منذ دورة الخليج الخامسة في سنة ١٩٧٩م، فضلاً عن أهميتها بالنسبة للعراق، فقد حظي الحدث باهتمام عالمي كبير، ربما لأنه الأول منذ انتشار فيروس كورونا.

2. تساؤلات البحث

السؤال الرئيسي: كيف تمثلت صورة كرة القدم العراقية في قناة الكأس الرياضية؟

الأسئلة الفرعية:

1. ما هي الدلالات الضمنية لصورة كرة القدم العراقية في قناة الكأس الرياضية؟

2. ما هي الدلالات العينية لصورة كرة القدم العراقية في قناة الكأس الرياضية؟

3. أهمية البحث

تتجلى أهمية البحث في تركيزها على استضافة مدينة البصرة في العراق للبطولة، وذلك بعد عدم ترشيح أي دولة خليجية لملفها في مواجهة العراق وأهميتها في كونها بطولة مهمة في المنطقة وتحدث لأول مرة منذ دورة الخليج الخامس في سنة ١٩٧٩م في بغداد.

4. أهداف البحث

1. التعرف على تمثيل صورة كرة القدم العراقية في قناة الكأس الرياضية.
2. معرفة الدلالات الضمنية لصورة كرة القدم العراقية في قناة الكأس الرياضية.
3. معرفة الدلالات العينية لصورة كرة القدم العراقية في قناة الكأس الرياضية.

5. حدود البحث

أ. الحدود المكانية: صورة كرة القدم العراقية في قناة الكأس الرياضية.

ب. الحدود الزمانية: 2024.

6. مجتمع البحث و عينته

تمثل مفردات صورة كرة القدم العراقية المنشورة في قناة الكأس الرياضية، مجتمع البحث الراهن، ونظراً لطبيعة البحث من حيث اعتماده منهج التحليل السيميائي للصور، فالمجتمع الكلي لهذا البحث لا يمكن بحال من الأحوال دراسته، لكثرة عدد الصور والفيديوهات المنشورة عبر قناة الكأس الرياضية خلال فترة تغطيتها للبطولة، وصعوبة البحث السيميائي لهذه الصور، لذا لجأ الباحث إلى الاستعانة بالمعينة التي تعني طريقة اختيار العينة المناسبة لغرض تحديد الخصائص واستخلاص استنتاجات حول المجتمع، استخدم الباحث منهجاً هادفاً لاختيار عينة من الصور المتاحة للجمهور في موقع قناة الكأس الرياضية، ولذلك فإن عينة البحث هي عينة قصدية تمثل أنموذجاً يضم بعض الوحدات في المجتمع الأصلي ذات الصلة بالبحث، وبالتالي يشترك في خصائصه المشتركة، وهذا الجزء يلغي حاجة الباحث إلى دراسة كافة وحدات ومفردات المجتمع الأصلي، فتتكون العينة من (8) صور، تم اختيارها على اعتبار أنها غنية بالرموز والدلالات والإشارات، فضلاً عن الأيقونات الرمزية التي تساعد على استنباط المعنى المتأصل في الخطاب البصري للإعلام القطري.

7. منهج البحث

طريقة التحليل السيميائية تقوم على مفهوم الأدلة أو الإشارة اللغوية أو الرسمية البنيوية التي اعتمدتها العلوم الإنسانية المختلفة للوصول إلى نتائج علمية لم تكن لتتحقق لولا اعتماد هذا الأسلوب العلمي، تقتضي طبيعة البحث الاعتماد على منهج التحليل السيميائي، ويهتم هذا التحليل بالبحث عن الدلالة الحقيقية لمحتوى الرسالة، واكتشاف معناها العميق ودلالاتها الخفية، ويعتبر التحليل السيميائي منهجاً هاماً، إذ تؤكد أنه لا يهدف إلى فهم ميكانيزمات المعنى، بقدر ما يسعى لجمع مؤشرات دالة لفهم محتوى الرسالة.

8. اداة البحث

اعتمد الباحث على المنهج الكيفي باستخدام اداة التحليل السيميائي وفق نظرية جون فيسك، الذي يعتبر أول من طبق منهجية التحليل للصورة.

9. تعريف مصطلحات الدراسة

1. كرة القدم: رياضة جماعية تُلعب بين فريقين يتكون كل منهما من أحد عشر لاعبًا تلعب بكرة مُكوَّرة، يلعب كرة القدم 250 مليون لاعب في أكثر من مائتي دولة حول العالم، لذلك تكون الرياضة الأكثر شعبية وانتشارًا في العالم، تُلعب كرة القدم في ملعب مستطيل الشكل مع مرميين في جانبيه، الهدف من اللعبة هو إحراز الأهداف بركل الكرة داخل المرمى.¹

2. قنوات الكأس الرياضية: هي مجموعة قنوات قطرية رياضية تسلط الضوء على البطولات الخليجية والآسيوية، بدأت أول مرة في 28 أبريل 2006 في شكل قناة واحدة باسم قناة الدوري والكأس، ثم تحولت لمجموعة قنوات رياضية من ثمانية قنوات عالية الجودة، منذ بداياتها استحوذت عليها شبكة الجزيرة الإعلامية كقناة رياضية إلى جانب قناة الجزيرة الرياضية، ثم تحولت جزئياً إلى شبكة قنوات بي إن بعد انفصال الجزيرة الرياضية عن شبكة الجزيرة الإعلامية وتحولها نحو مجموعة بي إن لتصبح الكأس 3، 7,6 و8 ملكا لبقعة بي إن الرياضية.²

3- الصورة: على الرغم من ان مفهوم الصورة قد ظهر حديثا الا ان ذلك لا يعني انه لم يتاثر باهتمام علماء ومدارس من علم النفس وخاصة في القرنين الثامن عشر والتاسع عشر، فالمدرسة الارتباطية التحليلية كانت من اكثر المدارس اهتماما بموضوع الصورة لكنها ذهبت بتحليلها الى تشويه الحياة النفسية باعطاء عنها صورة الية.³

10. الدراسات السابقة

لا توجد دراسات سابقة لهذا الموضوع اذ يعد هذا البحث هو الاولى في التحليل.
المحور الثاني: اولاً: النظرية السيميائية لجون فيسك

وفقاً لجون فيسك هناك طريقتان لدراسة الاتصال، واحدة هي المدرسة العملية والأخرى هي المدرسة السيميائية، وباختصار تتمحور مدرسة العملية حول نقل الرسائل وفهم آثارها، ثم يصف جون فيسك المدرسة السيميائية وأهميتها في دراسة الاتصال والإعلام، ويجادل جون فيسك بأن المدرسة السيميائية تركز على أن يكون الاتصال إنتاجاً وتبادلاً للمعاني، ويبحث في كيفية تفاعل الرسائل والنصوص مع الناس، وكيف يدرس النص والثقافة، وتعتمد المدرسة السيميائية على اللغويات والفنون والعلوم الإنسانية بينما تتعرف على نفسها من خلال أعمال الاتصال،

¹ محمد جوارنه: بحث عن كرة القدم، بحث منشور على موقع (3mawdoo) بتاريخ ٦ يونيو ٢٠٢٢، اطلع عليه الباحث بتاريخ 6/2024، عبر الرابط: www.mawdoo3.com .

² مقال منشور على موقع (wikipedia) اطلع عليه الباحث بتاريخ 6/2024، عبر الرابط: wikipedia.org - ويكيبيديا (wikipedia.org) .

³ صلاح عبد الفتاح الخالدي: نظرية التصوير الفني عند سيد قطب - المؤسسة الوطنية للفنون المطبعية - الجزائر - 1988 ص74.

وتعتقد المدرسة السيميائية أن التفاعل الاجتماعي يحدث عندما يكون الفرد جزءًا من المجتمع مقارنة بالمدرسة العملية حيث يتم تعريف التفاعل الاجتماعي عندما يربط الناس أنفسهم بالآخرين أو يؤثر على السلوك أو الحالة الذهنية للآخرين، وبالنسبة للمدرسة السيميائية، تظهر الرسائل عندما ينتج عن بناء العلامات معنى، وأحد الأمثلة على ذلك هو علامة التوقف، فعند الاقتراب من لافتة قف يتوقف السائق تمامًا ويشعر في القيادة مرة أخرى عندما يكون لديه حق المرور، وينتج الناس عن هذا المعنى مرات عديدة إلى الحد الذي يتوقفون فيه عن غير وعي دون الحاجة إلى التفكير مرتين، مثال آخر هو علامة V ففي العديد من الثقافات تعطي معنى لهذه الإيماءة البسيطة باليد، وفي البعض الآخر يُنظر إليه عمومًا على أنه علامة سلام، أو وضع تصوير، أو الرقم 2، لكن في البلدان الأخرى، يمكن أن يكون المعنى الذي يعطيه الناس علامة V هو العكس تمامًا مقارنة بالتفسير المقصود، وتعطي دول مثل أستراليا وجنوب إفريقيا معنى لهذه العلامة على أنها إهانة وعدم احترام إذا تم وضعها في الأماكن العامة، ففي إثيوبيا يعني رفع علامة V أن المرء يدعم حزبًا سياسيًا معينًا، وفي لوحة تسمى خيانة الصور رسمها الفنان رينيه ماغريت، في القطعة الفنية تُظهر صورة للأنبوب متبوعًا بالكلمات أن هذا ليس أنبوبًا، ويجب على الجمهور أن يقرر ما هو المعنى الذي يصنعه من هذه اللوحة، هل يجب أن يوافق الجمهور على النص ويعتقد إنه ليس أنبوبًا؟ أم هل يجب على الجمهور أن ينكر النص وبدلاً من ذلك يعطي معنى للوحة من خلال وصفها بأنها تصوير دقيق وواقعي لأنبوب؟ وفي مثال آخر علامة الرسم البياني الذي يهدف إلى إظهار مكان حمامات الذكور والإناث، ومع ثلاثة أشكال فقط، أعطى الناس معنى لهذه العلامات ليرمز إلى الجنس الذي يُسمح له بالذهاب إلى أي مرحاض، بغض النظر عن أي جزء من العالم يُسافر إليه، فمن المؤكد أن معظم البلدان تستخدم نفس الأرقام بغض النظر عن اللغة والثقافة التي تمارس في المنطقة، إذا دخل جنس معين إلى الحمام الخطأ، فإن المجتمع سيخجل ذلك الشخص لعدم فهمه معنى ونص شخصيات الحمام، ووفقًا لجون فيسك في دراسة ستيفن ماراس، هناك مدرستان أساسيتان في نهج نظرية السيميائية للاتصال⁴:

1- المدرسة العملية: على الرغم من أن جزء الدلالات من دراسة فلوريدي وجليك للمعلومات هي دراسة قصيرة جدًا غير مقنعة، أما الطريقة التي يتحدث بها عن ثورة السيميائية في عصر المعلومات فهي مثيرة للاهتمام ومفيدة للغاية كمعرفة أساسية، حيث يصف عصر المعلومات بأنه بيئة أكثر ودية للمخلوقات المعلوماتية، والبشر يشهدون هجرة تاريخية غير مسبقة للبشرية من موطنها العادي إلى مجال المعلومات نفسه، لأسباب ليس أقلها أن البديل يمتص الأول، ونتيجة لذلك سيتم إبلاغ البشر من بين معلومات ووكلاء آخرين ربما اصطناعيًا يعملون في بيئة أكثر ودية للمخلوقات المعلوماتية، فإنه عندما يدرس المرء التقنيات فإنه لا يدرس خصائص الآلات، بل يدرس توسعات وتطبيقات القدرات البشرية الأساسية والفكر الرمزي الجماعي، للقدرة على استغلال الأبعاد المادية للرموز وتقنيات التشفير المتعددة وضرورة الوساطة الفنية والمعاني والمقاصد في شكل رمزي، والأمر المثير للاهتمام هو

⁴ شريهان حوامدة: النظرية السيميائية للاتصال، مقال منشور على الموقع الإلكتروني (إي عربي) بتاريخ ١٧ مارس ٢٠٢٢، اطلع عليه الباحث بتاريخ 2024/6/8، عبر الرابط: [e3arabi إي عربي – النظرية السيميائية للاتصال](#).

أن العلماء في هذه المدرسة لا ينكرون وجود المعنى وأهميته في التواصل، لكنهم يفهمون المعنى على أنه شيء ثابت، ومع ذلك فإن المعنى هو في الواقع شرط مسبق للتواصل، وإنها أساسية كنظام وشبكة وعمل اتصالات كما هي واجهات لنظام المعنى، وتشبه ما يسمى بالواجهات التي يستخدمها بشكل متكرر في مفهوم ستيوارت هول لشكل الظاهرة.⁵

2- المدرسة السيميائية: ستيوارت هول يقترح مفهوم شكل الظاهرة وهو يعتبر المعنى بمثابة قوة الاتصال، وإذا لم يتم أخذ معنى فلا يمكن أن يكون هناك استهلاك، وإذا لم يتم التعبير عن المعنى في الممارسة العملية، فلن يكون له أي تأثير، والتواصل دائماً في الممارسة ولكن المعاني ليست كذلك، وإن التشفير وفك التشفير ليسا نقاط مراحل في عملية الاتصال، بل لحظات محددة، ومسألة جهاز وهياكل الإنتاج عند نقطة معينة، في شكل وسيلة رمزية تتشكل ضمن قواعد اللغة، علاوة على ذلك لا يعتقد ستيوارت هول أن التشويه في عملية الاتصال يمثل مخاطر، كما يتعارض مع فكرة السير شرام في بناء نفس الصور في الرأس، والمستقبلات بحسب ستيوارت هول ليست ملزمة بقبول ما تم ترميزه، ويعتقد علماء الاجتماع أن نظرية ستيوارت هول أكثر إقناعاً بالنسبة لهم، أو يستطيعون أن القول أنها ساعدتهم على التفكير من خلال أمثلة العالم الحقيقي بشكل أفضل، مع وضع أفكاره في الاعتبار، ويفكر في مشروع معرض وسائل الاتصال مرة أخرى، وما يتم نقله في المعرض الأعمال الفنية، فهل نقل الرسالة الأكثر دقة هو الهدف النهائي لمعرض وسائل الاتصال؟ ومن الواضح أنها ليست كذلك، ويجمع المعرض الأعمال الفنية من المعارض المادية في جميع أنحاء العالم، بمساعدة الإنترنت كواجهات جيدة، وربما يعتقد أنها ليست جيدة بما يكفي والقدرة على التكبير والتصغير وما إلى ذلك، من السخف الاعتقاد بأن المعرض الأعمال الفنية يحاول فقط نقل الرسالة الأكثر دقة، والسؤال الرئيسي هو كيف ينتقل المعنى من خلال معرض الأعمال الفنية الذي يستحيل بدونه.⁶

يهتم الأشخاص في المدرسة العملية أكثر بكيفية تشفير المرسل والمستقبل وفك تشفيره وكيفية استخدام القنوات والوسائط لنقل معلومات دقيقة، في حين أن المدرسة السيميائية تعتقد أن الاتصال هو إنتاج وتبادل للمعنى، وإنها بداية جيدة لتصنيف الأفكار التي نواجهها في هذا الأسبوع، ومع ذلك في معظم الأحيان لا تكون حدود هاتين المدرستين قطعاً واضحاً أي يعني بها أنها تهتم المدارس العملية بمعنى الإنتاج في عملية الاتصال، ولكن بطريقة مختلفة مع المدارس السيميائية.

⁵ حماد العظیم: تمثيل الولاء والبراء في فيلم "الرسالة" لمصطفى العقاد (دراسة سيميوطيقية عند جون فيسك) مالانج: جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية، سنة 2020، ص 15.

⁶ اوون عين النازلة: تمثيل مرحلة حياة للطلاب الجامعة بالصورة المضحكة في تويتر "ميميس العرب": دراسة سيميوطيقية جارليس ساندرس بيرس، مالانج: جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج، سنة 2022 ص 13.

ثانياً: الصورة

تعد الصورة أداة ثرية لنقل المعلومات والآراء وفقاً لكل من الوسيلة وسياساتها الإعلامية والغرض الذي استخدمت فيه، والصورة هي عملية معرفية نسبية ذات أصول ثقافية، تقوم على إدراك الأفراد الانتقالي المباشر وغير المباشر، لخصائص وسمات موضوع ما (مؤسسة، شركة، فرد، جماعة أو مجتمع) وتكوين اتجاهات عاطفية نحوه (إيجابية أو سلبية) وما ينتج عن ذلك من توجهات سلوكية (ظاهرة - باطنة) في إطار مجتمع معين، وقد تأخذ هذه المدركات والاتجاهات شكلاً ثابتاً أو غير ثابت، دقيقاً أو غير دقيق، كما توجد وظائف عديدة للصورة أبرزها كالتالي:⁷

1. وظيفة الأخبار.
2. الوظيفة النفسية.
3. العنصر المطبعي، حيث تشترك الصورة مع حروف الصحف والعناوين والفواصل والمسافات في بناء الجسم العادي للصحيفة مهما كان شكله وطريقة إنتاجه.
4. القيمة الجمالية.
5. إضافة عنصر الواقعية والصدق للموضوع.

ثالثاً: الصورة واللغة:

ويشير جون فايف إلى أن الصورة واللغة هما طريقتان للتعبير تتكاملان مع وظيفة الرموز نفسها. ويؤكد بارت على أن نظام الرموز والإشارات في التواصل برمته يختلط مع اللغة المكتوبة، وأنه من الصعب أن نجد صورة، سواء كانت مكتوبة أو منطوقة، بدون تمثيل لغوي. فالتصوير الفوتوغرافي والصحافة، على سبيل المثال، لهما علاقة تكوينية مع اللغة. وبعبارة أخرى، فإن التمثيلات اللغوية المكتوبة والشفوية غالباً ما تكون عرضية للصور. ويؤكد ذلك أن (شفيق) ذكر أن: "لا يمكن للصورة الفوتوغرافية أن تؤدي وظيفتها الصحافية على الوجه الأكمل ما لم تكن مصحوبة بتعليق، سواء أكان قصيراً أم طويلاً". ومن ثم يحتاج القراء إلى تعليقات بسيطة تشير إلى محتواها ويسهل فهمها. فالصورة خطاب متعدد الدلالات، ومن ثم فإن الصور الإعلانية تعتمد على النصوص اللغوية إلى جانب التعليقات المصاحبة لها لتوضيح المعنى المراد نقله. إن التعايش بين الصورة واللغة قديم ومتجذر بعمق في التاريخ. فمنذ ظهور الكتابة، كان هناك ارتباط بين الصورة والنص، وتعززت هذه العلاقة مع تطور أشكال الاتصال الجماهيري، بحيث يندر أن نصادف صورة ليست صورة ثابتة أو متحركة. تنبع أهمية الصورة من كونها تستحوذ على انتباه القارئ. وذلك لأن الرؤية أمر بالغ الأهمية للمشاعر الإنسانية ودرجة الفهم، وبدون وجود الصور، غالباً ما تفشل الكلمات في نقل المحتوى إلى القارئ. وتضفي الصور مصداقية معينة على الأخبار لأنها تبدو وكأنها تعيد صياغة الواقع دون حذف أو تعليق على الأحداث. وفي حين قد يعتقد البعض أن المراسل الصحفي ينقل

⁷ . رجائي، محمد سعيد. صدقية شعار الإعلام العربي من خلال بناء الصورة الإخبارية: بحث في بناء الصورة الإخبارية. ص 20.

الحقيقة من تصورات وميول وآراء شخصية بنشره النص الإخباري نفسه في الصحيفة، فإن الصور الإخبارية توهم المشاهد بأن ما يراه حقيقي، وفي أبسط معانيها فإن الصورة هي وسيلة اتصال والصورة في أبسط معانيها هي محاولة لنقل الواقع حتى تتحقق عملية التواصل، وهذا الواقع ليس ضرورياً بالنسبة للصور المطبوعة على ورق حساس أو عادي.⁸

رابعاً: كرة القدم العراقية:

منتخب العراق لكرة القدم هو المنتخب الوطني الذي يمثل جمهورية العراق في منافسات كرة القدم الدولية منذ عام 1948م، تأسس الاتحاد العراقي لكرة القدم في عام 1948م، وأصبح عضواً في الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) منذ عام 1950م، وفي الاتحاد الآسيوي لكرة القدم منذ عام 1970م، والهيئة الكونغرفدرالية الإقليمية الفرعية اتحاد غرب آسيا لكرة القدم منذ عام 2001م، عضو في الاتحاد العربي لكرة القدم منذ عام 1974م، اتخذ المنتخب العراقي لقب أسود الرافدين، وهو احد أنجح المنتخبات الوطنية العربية، شارك العراق خمس مرات في مسابقة كأس العرب (1964، 1966، 1985، 1988، 2012)، فاز بأربع منها (1964 و 1966 و 1985 و 1988)، على المستوى الآسيوي هو احد أقوى المنتخبات الآسيوية، فسبق له أن فاز في كأس آسيا مرة واحدة (عام 2007)، وأحرز الميدالية الذهبية لدورة الألعاب الآسيوية (عام 1982)، وفاز اربع مرات ببطولة كأس الخليج (1979 و 1984 و 1988 و 2023)، وببطولة اتحاد غرب آسيا لكرة القدم عام 2002، شارك العراق لأول مرة في تصفيات كأس العالم 1974، كما شارك في نهائيات كأس العالم للمرة الأولى في تاريخه عام 1986، وخمس مرات لدورة الألعاب الأولمبية، والمركز الرابع في كأس آسيا 1976م، منح الاتحاد الآسيوي منتخب العراق جائزة الفريق الوطني للاتحاد الآسيوي ثلاث مرات (2003 و 2007 و 2013)، وهو الفريق الوحيد من غرب آسيا الحاصل على هذه الجائزة، كذلك منحت مجلة وورد سوكر العراق جائزة أفضل فريق لعام 2007 بنسبة 22.2%.⁹

خامساً: كأس الخليج العربي:

هي بطولة كرة قدم تقام كل عامين في الدول العربية في الخليج العربي، أقيمت أول بطولة في عام 1970م في مملكة البحرين بعد الألعاب الأولمبية في المكسيك وقد بدأت البطولة بأربعة فرق ثم تتالت فرق الخليج العربي للانضمام إلى أن وصلت إلى سبعة فرق، وبعد إندلاع حرب الخليج الثانية تم استبعاد جمهورية العراق التي عادت إلى البطولة في النسخة السابعة عشرة عام 2004م بعد أن تم ضمّ منتخب الجمهورية اليمنية في الدورة التي قبلها، ليصبح عدد الفرق ثمانية فرق، أول من بدأ بفكرة إنشاء بطولة لدول الخليج العربية كان الأمير خالد الفيصل، وفي عام 1968م، أثناء الألعاب الأولمبية المكسيكية قام الوفد البحريني بعرض الفكرة على ستانلي روس، رئيس الفيفا

⁸ كورك جاكوب : اللغة في الأدب الحديث – الحداثة والتجريب ، ترجمة :ليون يوسف وعزيز عمانوئيل ، دار الحرية للطباعة ، بغداد ، 1989، ص227-228.

⁹ مقال منشور على الموسوعة الحرة (ويكيبيديا)، اطلع عليه الباحث بتاريخ 2024/6/8، عبر الرابط: [منتخب العراق لكرة القدم - ويكيبيديا\(wikipedia.org\)](https://ar.wikipedia.org/wiki/منتخب_العراق_لكرة_القدم).

في ذلك الوقت، وبعد عودة الوفد البحريني من المكسيك، عقد الاتحاد البحريني لكرة القدم اجتماعاً لدراسة الفكرة في 19 يونيو عام 1969م في المنامة.¹⁰

سادساً: خليجي 25 في البصرة:

البصرة أول مدينة بناها العرب المسلمون في زمن الخليفة عمر بن الخطاب عام 14 للهجرة، على يد القائد العربي عتبة بن غزوان، لتسجل كأولى المدن العربية تأسيساً ونشأة مع توأمها الكوفة بوسط العراق، وكانت البصرة منطلقاً للعرب في فتوحاتهم نحو الشرق، حين جابت جيوشهم أرجاء العالم إلى أن وصلت حدود الصين، كانت البصرة على مر تاريخها مسرح عمليات لجيوش الفتح العربي خارج حدودهم الطبيعية، وتوصف بأنها أرض قمع الفتن وصد الغزوات، وميناء العراق الوحيد ومنفذه على البحر، وتاريخ البصرة حافل بأحداث جسام، ففيها تواشجت الحضارة والعمران مع الفتن والغزوات والثورات والخراب، ولجأ إليها الناثرون والعصاة أمثال الخوارج والزنج، وتآمر فيها وعليها المتآمرون ضد الخلافة الراشدة والأموية والعباسية معاً، لكنها كانت أيضاً موئلاً للرجال الشجعان والقادة العظام في التاريخ، ومركز العلم وصناعة الفكر والاجتهاد، ففيها كتب أبو الأسود الدؤلي الحرف العربي منقطاً، وصاغ الخليل بن أحمد الفراهيدي صاحب "معجم العين" أوزان الشعر، وأسست أول مدرسة لعلوم العربية وصروفها، وكانت مدينة النخلة كونها المركز الفكري للقواعد اللغوية، وظلت مقصد الشعراء والأدباء وعلماء الفلك وعلوم الأنساب، في حقبة من تاريخها كانت هي المدرسة الأولى للغة والنحو وعلم الكلام، لا تنافسها في مشرق الأرض ومغربها غير مدرسة الكوفة الأصولية، وبرز من علمائها الأصمعي، والحسن البصري، وأبو الأسود الدؤلي، وأبو علي الفارسي، وابن سيرين، والفرزدق، والجاحظ، وسواهم من المفكرين والمجتهدين في عالمنا. عرفت البصرة في العالم بأنها تاريخ ألف ليلة وليلة، والسندباد الرحالة الأسطوري، ومشقى الخليج، ومحجة الفقهاء، وثغر العراق، وأرض شجرة آدم في القرن، وفيها يتعانق النهران دجلة والفرات في مدينة القرنه بعد أن يقطعا ما يقرب من ألف كيلومتر، ولقبت بأُم العراق، وخزانة العرب، وعين الدنيا، وذات الوشاحين، والزاهرة، وقبة العلم والفيحاء، وخزانة الأدب، ومن أسمائها الرعاء لاختلاف هوائها في النهار الواحد، والسماء، وسيدة النخيل، لكن الوصف الذي طغى عليها هو الفيحاء من ضمن أربعين وصفاً للبصرة، ومنه جاء قول الفرزدق "لولا أبو مالك المرجو نائلة/ ما كانت البصرة الفيحاء لي وطناً"، حيث كان الفرزدق تردد على الكوفة ليطلب إجازة الشعر من الخليفة الرابع علي بن أبي طالب، وحين أسمع علياً شعره طلب منه أن يحفظ القرآن ويتعلم معانيه وبلاغته ثم يأتيه في العام المقبل، ففعل الفرزدق وانكب على الدرس في البصرة على يد المفسرين والنحاة ثم جاء وأنشده، فقال له علي "أصبحت شاعراً، امض"، فعاد إلى البصرة وظل وفيّاً لآل بيت الرسول حتى وفاته، إقامة "خليجي 25" انعكست على مجمل الحياة في البصرة والجنوب العراقي عموماً، في وقت تعيش البصرة أزهى وأبهى حالاتها الاجتماعية والإنسانية بينما تحتضن بطولة كأس الخليج العربي"، أن ما هو إرادة سياسية جادة تم اتخاذها من جهة مدركة تريد أن يرجع العراق إلى

¹⁰ مقال منشور على الموقع الالكتروني (agcff)، اطلع عليه الباحث بتاريخ 2024/6/8، عبر الرابط: <https://www.agcff.com> نبذة عن الدورة – اتحاد كأس الخليج العربي لكرة القدم

العرب في هذا التوقيت الحساس من عمر المنطقة والعالم، أن البصرة والعراق قبل بطولة (خليجي 25) ليسا هما أنفسهما بعد البطولة"، وقد احتفت البصرة بأشقائها العرب، وفتحت دواوين بيوتها الطيبة لأهل الخليج الذين لم يكتفوا بها وسافروا إلى أرجاء العراق تحفهم حفاوة العراقيين أينما حلوا.¹¹

سابعاً: قناة الكأس الرياضية:

هي مجموعة قنوات قطرية رياضية تسلط الضوء على البطولات الخليجية والآسيوية، بدأت أول مرة في 28 أبريل 2006 في شكل قناة واحدة باسم قناة الدوري والكأس، ثم تحولت لمجموعة قنوات رياضية من ثمانية قنوات عالية الجودة، منذ بداياتها استحوذت عليها شبكة الجزيرة الإعلامية كقناة رياضية إلى جانب قناة الجزيرة الرياضية، ثم تحولت جزئياً إلى شبكة قنوات بي إن بعد انفصال الجزيرة الرياضية عن شبكة الجزيرة الإعلامية وتحولها نحو مجموعة بي إن لتصبح الكأس 3، 7,6 و 8 ملكا لباقة بي إن الرياضية، انطلقت القناة في 28 أبريل 2006 وكانت القناة القطرية الرياضية الثانية في قطر بعد الجزيرة الرياضية وحصلت على العديد من المشاهدين لتغطياتها المميزة للرياضة القطرية وخاصة كرة القدم كما بثت دورة الألعاب الآسيوية 2006 في الدوحة، كما كانت تغطي مباريات المنتخب الخليجية والعربية بشكل عام وتنقل بطولات عديدة منها تصفيات كأس العالم وكأس آسيا وكأس الخليج وهي من القنوات الأكثر شعبية في الخليج العربي، حصلت القناة على جائزة أفضل قناة رياضية في الخليج العربي في عام 2007 وحصل خالد جاسم مقدم برنامج المجلس على جائزة أفضل مذيع عربي كما حصلت القناة على جائزتين في جوائز بروماكس بنك دلتا آسيا الذي عقد في نيويورك في يونيو 2008، القناة تبث على عدة اقمار صناعية منها النائل سات والعرب سات وهوت بيرد وآسيا سات.¹²

ثامناً: برنامج المجلس:

هو برنامج رياضي حوار يناقش كافة القضايا الرياضية بوجود نخبة من المحللين والمختصين في كرة القدم القطرية والخليجية والعربية يعرض على قناة الدوري والكأس من تقديم خالد جاسم الذي هو مذيع قطري ومقدم برامج تلفزيونية، من مواليد 1974م، متزوج ولديه 5 أبناء، يقدم برنامج المجلس في قناة الدوري والكأس، التحق بتلفزيون قطر نهاية 1993 ثم انتقل إلى الجزيرة الإخبارية في 1996، وتدرج في قناة الجزيرة في عدة مناصب وعمل فيها كمحرر ورئيس تحرير ومؤرشف ومراسل ورئيس شؤون مراسلين لقسم الرياضي في جميع أنحاء العالم، في عام 1999 تولى ملف الكرة القطرية في قناة، وأستمر في ذلك حتى عام 2003، وبعد ذلك وقع عقداً آخرًا لقناة الجزيرة الرياضية، وفي عام 2005 خرج من الجزيرة الرياضية كمندوب لقناة الدوري والكأس حتى شهر مايو

¹¹ صباح ناهي: "خليجي 25" العرب يستردون عراقهم عبر بوابة البصرة، مقال منشور على الموقع الإلكتروني (انديبندنت) بتاريخ 17 يناير 2023، اطلع عليه الباحث بتاريخ 2024/6/8 عبر الرابط: "خليجي 25... العرب يستردون عراقهم عبر بوابة البصرة | انديبندنت عربية (independentarabia.com) .

¹² قنوات الكأس الرياضية (alkass.net) .

عام 2011، وبعدها قدم استقالته من الجزيرة الرياضية، ويستضيف برنامج المجلس محليين من قطر ودول الخليج لتحليل المباريات.¹³

المحور الثالث: الجانب العملي

يعمل التحليل السيميائي على تقديم المعلومات العملية التي تسعى للإجابة على تساؤلات الدراسة، والوصول إلى أهداف البحث، وفي البحث الحالي سعى الباحث لتحليل برنامج المجلس الذي عرض على قناة الكأس القطرية وفق النظريات السيميائية، وذلك من خلال متابعة الحلقات ووضع العديد من رموز ودلالات التحليل التي تم رصدها وتحليلها في البرنامج.



شكل رقم (1)

1. الوصف للشريحة الاولى:

من خلال الحلقة التي عرضتها قناة الكأس القطرية من برنامج المجلس الحلقة الاولى، جاء حجم الصور بأبعاد بلغ العرض والارتفاع منها 1333×742 Px، فقد تطرقت الحلقة من خلال تقريرها الذي عرض في الدقيقة 04:23 و انتهى بالدقيقة 06:55 والموضحة في الشكل رقم (1)، ظهور ملعب جذع النخلة وملاعب التدريب في مدينة البصرة مما يعكس تطور البنى التحتية للملاعب البصرة في العراق اثناء استقبالها لزوار بطولة كأس الخليج ٢٥ في البصرة، بعد ان كان اهل العراق يلعبون كرة القدم منذ القدم في كل حي، يعزم شبابه على بناء ملعب اساسه مرمى من الحجارة يكفي لان تبده اللعبه.

¹³ قنوات الكأس الرياضية – برامجنا – المجلس (alkass.net).

أ – الدلالة الضمنية: تطور البنى التحتية للملاعب البصرة في العراق اثناء استقبالها لزوار بطولة كأس الخليج ٢٥ في البصرة، بعد ان كان اهل العراق يلعبون كرة القدم منذ القدم في كل حي بملاعبٍ اساسه مرماها من الحجارة، الذي يكفي لان تبدأ اللعبة.

ب – الدلالة العينية: عشق اهل العراق كرة القدم منذ القدم وكل حي يعزم شبابه على بناء ملعبٍ اساسه مرمى من الحجارة يكفي ان تبدأ اللعبة.

ح – الحوار:

تقرير قناة الكأس: هذا العراق يأسادة وهُنا البصرة بنهرها و بيوتها و اهلها تستقبل زوار بطولة كأس الخليج ٢٥، عشق اهل العراق كرة القدم منذ القدم وكل حي يعزم شبابه على بناء ملعبٍ اساسه مرمى من الحجارة يكفي ان تبدأ اللعبة، يستنشق العراق نسيم الكرة، كونهم شعباً يعشقها بل يتنفسها لن يختلف اثنان على مدى حُبهم لها، معرفة العراقيين للكرة تعود الى عشرينات القرن الماضي من خلال عمال النفط الإنجليز في كركوك، وعمال ميناء البصرة في الجنوب، ويعد العراق من اوائل البلدان العربية التي عرفت كرة قدم وأسست اتحاد رسمياً لها، ينظم الى الاتحاد الدولي لكرة القدم عام ١٩٥٠م، العراق من مُدنه مركز مهم للعلم والثقافة والرياضة وهو بلد مليء بالموهب الكروية التي صطعة وعلمت واصبح لاعبوها نجومًا، ويعبر جمهور العراق عن حبه لمنتخبه بكل الطرق، وفي البصرة تسير في شوارعها ويقابلك الترحيب، اما بغداد موقعاً تاريخياً لمدن وحضارات بلاد ما بين النهرين وذات أهمية استثنائية تضعها ضمن كنوز العالم التي يصبح الحفاظ عليها وادامتها من الأولويات الإنسانية والثقافية.



شكل رقم (2)

2. الوصف للشيخة الثانية:

من خلال الحلقة التي عرضتها قناة الكأس القطرية من برنامج المجلس الحلقة الاولى، جاء حجم الصور بأبعاد بلغ العرض والارتفاع منها 724 × 1308 Px، فقد تطرقت الحلقة من خلال محلها الكروي الكابتن القطري خالد سلمان، في الدقيقة 13:00 و انتهى بالدقيقة 15:44 والموضحة في الشكل رقم (2)، عن شكره للشعب العراقي الأصيل لحسن الاستقبال وكرم الضيافة، انا اول بطولة شاركت فيها كانت في دورة الخليج الخامس في العراق سنة ١٩٧٩، واليوم في سنة ٢٠٢٣ اشارك كمحلل كروي خليجي ٢٥ في العراق، وانا سعيد جداً بهذه البطولة الناجحة، وادعوا الجماهير الخليجية للحضور و التواجد في البصرة لغرض الاستمتاع بالاجواء الموجودة في العراق، علماً ان خالد جاسم يرتدي الزي القطري المكون من النيشماغ و العقال و الدشداشة الرجالية، كما يرتدي الاكسسوارات المتكونه من الساعة و الخاتم.

أ – الدلالة الضمنية: تكمن الدلالة الضمنية بحسن الاستقبال وكرم الضيافة من قبل الشعب العراقي، كما ان العراق بلد آمن وما ينقل عنه مشوه ويمتلك شعب يستحق الحياة، مستذكراً تجربته الاولى التي عاشها في بطولة الخليج الخامسة التي اقيمت في العراق واليوم في سنة ٢٠٢٣ اشارك كمحلل كروي خليجي ٢٥.

ب – الدلالة العينية: تكمن الدلالة العينة بالشكر الكبير للشعب العراقي لحسن الاستقبال وكرم الضيافة، انا اول بطولة شاركت فيها كانت في دورة الخليج الخامس في العراق سنة ١٩٧٩، واليوم في سنة ٢٠٢٣ اشارك كمحلل كروي خليجي ٢٥ في العراق، وانا سعيد جداً بهذه البطولة الناجحة، وادعوا الجماهير الخليجية للحضور و التواجد في البصرة لغرض الاستمتاع بالاجواء الموجودة في العراق.

ت – الاعدادات: ركز المشهد على كل الاشياء التقنية من حيث الاضاءة الصناعية كون المشهد في الليل، عن طريق استخدام الانارة والمصابيح الكشاف وتوظيفها في المشهد، اضافة الى الادوات و الاجهزة الصوتية.

ج – كيفية تسجيل المشهد: ان طريقة التقاط هذه الصورة تكمن في اللقطات القريبة، حيث اظهرت هذه اللقطة اجزاء العنصر البشري بكافة تفاصيله.

ح – الحوار:

خالد سلمان: على العموم الي نريد نوصل اله، الشكر لهذا الشعب الأصيل لحسن الاستقبال لحسن الضيافة والكرم، وهذا مو غريب على الشعب العراقي والخليجي بشكل عام، حسسونا ان موجودين بين اهلنا، والشئ المألوف للنظر تجد الانسان البسيط والإنسان الذي يكون في وضع جداً جيد يملك اجلس البيت تحت امرك اليوم انت عندي غداك عندي عشاك، ياجماعة احنه هسه واصلين وهسه حاطين رجلنا والرسائل تحيك الكل كاعد تدعيك على ان يستضيفك وهذا مو غريب على دولة العراق كل الشكر والإجلال، عندي قصة في خاطري اريد اقولها اعبر عنها عن حُبي عن للعراق: انا اول بطولة لي في دورة الخليج الخامس في العراق سنة ١٩٧٩ واليوم الحمد لله في سنة ٢٠٢٣ خليجي ٢٥ اتواجد مع العراق مع قناتنا المفضلة قناة الكاس برنامج المجلس المحبب مابين الاخوه

والاساطير الموجودة كدامي وانا سعيد جداً انني اتواجد معاهم واتمنى ان شاء الله ان تكون بطولة ناجحه، تعطي مؤشر كبير ان هاي البطولة من انجح البطولات المميزه لكاس الخليج وكل التوفيق للمنتخبات المشاركة، اكول للجماهير رساله سريعه تعالو استمتعوا بجميع الاجواء الموجوده في العراق والله العظيم ليست مبالغه بس اكولها من قلب واكولها من حدث انا عشته الان نعم كاعدين ٢٤ ساعه لكن عشت انا في بلادي كاعدا لهذا السبب اقول لكم لا تتردد لحظه مثل مارحت وشاهدت كاس العالم تعال لخليجي ٢٥ اراهنك انك راح تستمتع.



شكل (3)

3. الوصف للشريحة الثالثة:

من خلال الحلقة التي عرضتها قناة الكأس القطرية من برنامج المجلس الحلقة الاولى، جاء حجم الصور بأبعاد بلغ العرض والارتفاع منها 728 × 1302 Px، فقد تطرقت الحلقة من خلال المقابلة التي اجريتها قناة الكاس عبر برنامج المجلس مع عضو الاتحاد العراقي لكرة القدم الاستاذ فراس بحر العلوم، في الدقيقة 55:00 و انتهى بالدقيقة 59:00 والموضحة في الشكل رقم (3)، الافتتاح مبهر ومتميز، ومدعاة للفخر، كما ان الشركة التنظيمية للبطولة تتنافس الشركات التي نظمة كاس العالم، كما ان جماهير الخليج هي ملح البطولة، اي ملف يقدمه العراق لاتحاد الخليج يكون مدعوم من الجماهير، ارتدى المقدم القطري الزي المؤلف من اليشماغ و العقال والدشداشة الرجالية ويحمل بقبضته اليمنى مايكروفون قناة الكأس، فيما ارتدى فراس بحر العلوم القاط الاسود المكون من البنطلون و السترة والتيشيرت.

أ – الدلالة الضمنية: تكمن الدلالة الضمنية بالثقّة التي منحت لمحافظة البصرة واستضافتها لهذا البطولة، وليس فقط الاستضافة بل ايضاً لمتعة التنظيم وتواجد الشركات العالمية المختصة بتنظيم البطولات.

ب - الدلالة العينة: الافتتاح مبهر ومتميز، ومدعاة للفخر، كما ان الشركة التنظيمية للبطولة تتنافس الشركات التي نظمة كاس العالم، كما ان جماهير الخليج هي ملح البطولةه، وان اي ملف يقدمه العراق لاتحاد الخليج يكون مدعوم من الجماهير.

ت - الاعدادات: ركز المشهد على كل الاشياء التقنية من حيث الاضاءة الصناعية كون المشهد في الليل، عن طريق استخدام الانارة والمصابيح الكشفية وتوظيفها في المشهد، اضافة الى الادوات و الاجهزة الصوتية.

ج - كيفية تسجيل المشهد: ان طريقة التقاط هذه الصورة تكمن في اللقطات القريبة، حيث اظهرت هذه اللقطة اجزاء العنصر البشري بكافة تفاصيله.

ح - الحوار:

المقدم: يا هلا فيك يا خالد يعطيك العافيه تحية لك وايضاً لضيوفك الكرام في المجلس نرحب فيكم مشاهدينا ومتابعين قنوات الكاس الرياضية من البصره من العراق وايضاً في تغطيتنا لبطولة خليجي ٢٥ اجواء جميله غاعد نعيشها حتى هذا اللحظه والان اتحدث اكثر عن هذا البطولة مع السيد فراس بحر العلوم عضو في الاتحاد العراقي لكرة القدم في البدايه يا هلا ومرحبا فيك عبر قنوات الكأس الرياضيه ومن كل قلبي اقول لكم الله يعطيكم العافيه احني الحين مابدة البطولةه وانا اكدر اكلك كتجربه شخصيه سعيد جداً بتواجدنا هنا وانا متأكد اي شخص راح يحضر هذا البطولةه راح يكون مستمتع بشكل كبير وهذا للحين ما نطلقت البطولةه ف يعطيك العافيه.

السيد فراس بحر العلوم: بسم الله الرحمن الرحيم اكيد نرحب بيكم وبالاخ ابو جاسم وكل ضيوفه في المجلس وعيني عليه بارده لان هو اليوم اول حلقة ماچنت متوقع يعني چانت مكركه الامور الحمدلله والشكر وجودكم هو هذا من عوامل نجاح البطولةه مسرورين احني جداً و تدري يعني تعب تعبانيين انا مثل ماگتلك شغناكم ارتاحينا الحمدلله والشكر الامور كلها جاهزه ننتظر فقط انطلاق صافرة الافتتاح وليس المبارة.

المقدم: دام تكلمة عن صافرة الافتتاح اعتقد بعد غياب طويل بما يتعلق بهذه البطولةه البصرة استحققت هذه الاستضافة وانا متأكد أن المنظمين في هذه البطولةه ليس او بالأحرى نكدر نكول مو بس يظهرون ان استضافة البطولةه لا يبون يعدون مرحلة الاستضافة ويصلون مرحلة الأبداع ومن تصريحك بدايةً في الافتتاح راح نشوف افتتاح مبهر يضاهي افتتاحات عالمية.

فراس بحر العلوم: اكيد بالطبع انا اعيد واكرر ان شاء الله الافتتاح راح يكون مبهر وراح نتميز بي ان شاء الله يعني هذا الموضوع يجوز اكثر الناس ردة عليه ردود يجوز سلبيه لا بس انا اكلك الي شفته ان فد شيء مبهر ونفتخر بي واحني يعني مو يمني الموضوع ايضاً الشركات التنظيمية للبطولات ايضاً هي تتنافس وهذا الشي يخدمنا ان الشركة الي راح تنظم الافتتاح بكاس الخليج ٢٥ يجوز هي اصلاً تتنافس الشركة الي نظمة كاس العالم حتى تتميز وتاخذ عقود مستقبلاً احني ايضاً نريد نتميز بهذا الشي ان شاء الله يكون يعني افتتاح مميز واحني ابد

ماقارنا بالعكس يعني احنى نفتخر يجوز هذا الشيء رفعنا من قطر استضافة كاس العالم انا متأكد أكثر من دولة عربية واتوقع المملكة السعودية أيضاً راح تقدم ملف وراح يدفعنا أكثر لبطولات اكبر بكاس الخليج.

المقدم: ان شاء الله كلنا ثقة ان شاء الله راح يكون افتتاح مبهر وان شاء الله راح نستمتع بهذا البطولة كلمة اخيره توجهها للجماهير الخليجه.

فراس بحر العلوم: جماهير الخليج ملح البطولة حقيقه احنى فرحانين يعني الجماهير همه اكيد الشافوا البصره واهل البصره راح يرتاحون وانا متأكد في اي ملف راح يقدمه العراق اخوانا الاتحاد الخليج والجماهير راح تدعم اي ملف يكون بالعراق.



شكل رقم (4)

4 . الوصف للشريحة الرابعة:

من خلال الحلقة التي عرضتها قناة الكأس القطرية من برنامج المجلس الحلقة الثانية، جاء حجم الصور بأبعاد بلغ العرض والارتفاع منها 656 × 1304 Px، فقد تطرقت الحلقة من خلال مشهدها مع جماهير المنتخب العراقي المتواجدين في محافظة البصرة من مختلف فئات الشعب وقومياته يتوسطهم مقدم برنامج المجلس خالد جاسم حاملاً بيده كرة القدم، في الدقيقة 1:25:17، والموضحة في الشكل رقم (4)، المشهد بدورة عكس دور اللحمة الوطنية الكبير في اعلاء قيمة الانتماء الوطني وجعلها هدفاً يعمل الجميع على تحقيقه والمحافظة عليه، في الوقت الذي تكالبت فيه قوى الشر والعدوان على العراق ابان دخول تنظيم الدولة الاسلامية في العراق والشام، رأت ادارة قناة الكأس القطرية عقد هذ الحوار ايماناً منها ان ما يمر به العراق هو لحظة تاريخية تفرض على المختلفين التنازل عن اختلافاتهم من أجل مواجهة التحديات التي قد تهدد مستقبل العراق وسلامته. ونلاحظ ان الضيوف ارتدوا الزي الخاص بهم فكل زي مختلف عن الآخر، فنلاحظ السندباد المعروف بزيه المكون من السروال والقميص و(اليلك) والعمامة وهو يعكس رمز (تميمة) البطولة، فضلاً عن الزي الكردي المؤلف من القاط الكردي

والحزام المكون من اليشماغ العراقي وغطاء الرأس المكون كذلك من اليشماغ العراقي لكن بطريقة كردية، فضلاً عن الزي الكلداني المسيحي الذي ارتدته فتاة مسيحية مكون من القميص الطويل والبنطلون وغطاء الرأس الخاص بالمسيحيين، اضافة الى الزي البغدادي الذي يشبه الزي العربي لكن بدون عقال الرأس وكذلك شاهدنا الزي الخاص بالانبار وجنوب العراق المكون من الصاية والسترة والقميص واليشماغ والعقال مع اختلاف لون اليشماغ الاحمر الذي يميز الغربية والاسود الذي يميز الجنوب، فضلاً عن الاشخاص الذين يحملون العلم العراقي مستضيف البطولة.

أ – الدلالة الضمنية: تكمن الدلالة الضمنية بالوحدة الوطنية التي بينها الجمهور العراقي بجو خالي من التنافس و التصارع، من خلال التآلف والتعاون والتكاتف لتشجيع منتخب بلدهم.

ب – الدلالة العينية: ارسال رسالة مفادها ان العراق بكل ما يحتوي من اطياف ومجتمعات وحضارات مختلفة يتحد في بطولة الخليج العربي المقامة في البصرة لاستضافة اشقاءه الخليج في البطولة المقامة في العراق.

ت – الاعدادات: ركز المشهد على كل الاشياء التقنية من حيث الاضاءة الصناعية كون المشهد في الليل، عن طريق استخدام الانارة والمصابيح الكشافات وتوظيفها في المشهد، اضافة الى الادوات و الاجهزة الصوتية.

ج – كيفية تسجيل المشهد: ان طريقة التقاط هذه الصورة تكمن في اللقطات المتوسطة، حيث اظهرت هذه اللقطة اجزاء العنصر البشري بكافة تفاصيله.

ح – الحوار:

خالد جاسم: الرسالة الي نبي نوصلها اليوم ان العراق بكل ما يحتوي من اطياف واحزاب ومجتمعات وحضارات مختلفة بروح وحده كلنا خلف البصرة .



شكل

رقم (5)

5. الوصف للشريحة الخامسة:

من خلال الحلقة التي عرضتها قناة الكأس القطرية من برنامج المجلس الحلقة الثالثة، جاء حجم الصور بأبعاد بلغ العرض والارتفاع منها 1296×706 Px، فقد تطرقت الحلقة من خلال مشهدها الى رئيس الوزراء العراقي محمد شياع السوداني الذي اعلن انطلاق كأس الخليج العربي "خليجي 25" في محافظة البصرة خلال كلمته بحفل الافتتاح، التي دعا فيها الجماهير للاحتفال والفرق للعب بروح رياضية عاليه، في الدقيقة 3:30، والموضحة في الشكل رقم (5)، المشهد بدوره عكس دور رئيس الوزراء واهتمامه بإقامة هذا الحدث الكروي الكبير في العراق لتظهر البطولة بأفضل صورها، ارتدى رئيس الوزراء العراقي القاط الرسمي المكون من السترة التي تحمل شعار العلم العراقي والبنطلون النيلي والقميص الابيض فضلاً عن ربطة العنق ذات اللون البنفسجي، وكذلك تزينت يده اليمنى التي تحمل المايكروفون بخاتم عقيق يمانى احمر اللون.

أ – الدلالة الضمنية: تكمن الدلالة الضمنية بدور رئيس الوزراء واهتمامه بإقامة هذا الحدث الكروي الكبير في العراق لتظهر البطولة بأفضل صورها.

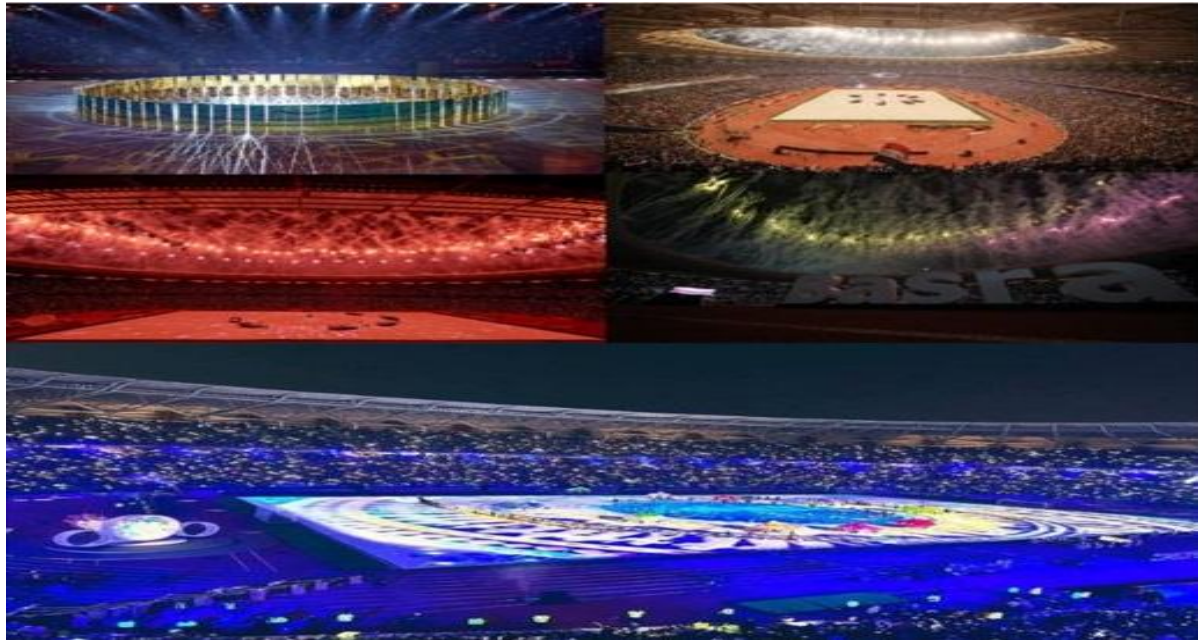
ب – الدلالة العينة: افتتح البطولة من قبل الحكومة العراقية بشكل رسمي محفوفاً بالترحيب بشباب الخليج منتخبات وجماهير ومشجعين على أرض العراق.

ت - الاعدادات: ركز المشهد على كل الاشياء التقنية من حيث الاضاءة الصناعية كون المشهد في الليل، عن طريق استخدام الانارة والمصابيح الكشافات وتوظيفها في المشهد، اضافة الى الادوات و الاجهزة الصوتية.

ج - كيفية تسجيل المشهد: ان طريقة التقاط هذه الصورة تكمن في اللقطات القريبة، حيث اظهرت هذه اللقطة اجزاء العنصر البشري بكافة تفاصيله.

ح - الحوار:

رئيس الوزراء العراقي محمد شياع السوداني: " على بركة الله نفتتح اليوم بطولة خليجي 25 على ملاعب البصرة الحبيبة، أهلا وسهلا بشباب الخليج منتخبات و جماهير ومشجعين على أرض العراق".



شكل رقم (6)

6. الوصف للشريحة السادسة:

من خلال الحلقة التي عرضتها قناة الكأس القطرية من برنامج المجلس الحلقة الثالثة، جاء حجم الصور بأبعاد بلغ العرض والارتفاع منها 514×498 Px، فقد تطرقت الحلقة من خلال مشهدها الى حفل افتتاح كاس الخليج في محافظة البصرة العراقية وعروضه الضوئية المبهرة التي سلطت الضوء على حضارات العراق الضاربة في التاريخ، في الدقيقة 1:00، والموضحة في الشكل رقم (6)، المشهد بدورة بدأ بكلمة من "السندباد" البحري الشخصية الأسطورية، من حكايات ألف ليلة وليلة الذي جاب البحار والمحيطات بتجارته منطلقا من البصرة، وشهد الحفل العديد من الدلالات الرمزية التي تُعبر عن تاريخ العراق عبر مؤثرات بصرية، رسمت مجسمات تاريخية لحدائق بابل المعلقة وبوابة عشتا، وإنجازات الحضارات المتعاقبة في العراق، وعرض مجسمات "هولوغرام" لصروح في

الدول المشاركة، مثل مجسم جامع الشيخ زايد في أبو ظبي، ومجسم أبراج الكويت. وغلب على الحفل الذي استمر لنحو 40 دقيقة التراث العراقي والعربي.

أ – الدلالة الضمنية: تكمن الدلالة الضمنية بحفل افتتاح كاس الخليج وعروضه الضوئية المبهرة التي سلطت الضوء على حضارات العراق الضاربة في التاريخ.

ب – الدلالة العينية: احتفال وتنظيم واستقبال معبر ومبسط، يتحدث عن الحضارات العراقية الكثيرة، وكيف جسد ارث العراق في هذا الافتتاح المبهر والمميز.

ت – الاعدادات: ركز المشهد على كل الاشياء التقنية من حيث الاضاءة الصناعية كون المشهد في الليل، عن طريق استخدام الانارة والمصابيح الكشافات وتوظيفها في المشهد، اضافة الى الادوات و الاجهزة الصوتية.

ج – كيفية تسجيل المشهد: ان طريقة التقاط هذه الصورة تكمن في اللقطات البعيدة والمتوسطة والقريبة، حيث اظهرت هذه اللقطات اجزاء العنصر البشري بكافة تفاصيله.

ح – الحوار:

خالد جاسم: من حقي ان استذكر ارثي التاريخي العظيم، صار الافتتاح وتحقق الحلم، كان العراق لديه هدف وتم تحقيق هدف البطولة.

جمال بو هندي: تنظيم واستقبال معبر ومبسط.

احمد الرواس: حفل مبسط ومعبر، يتكلم عن الحضارات العراقية الكثيرة، وكيف تطورت، ناهيك عن كرم الشعب العراقي.

نشأت اكرم: نشكر الجماهير العراقية على الحضور، وشكراً للقائمين على هذا الكرنفال والافتتاح البسيط الذي جسد ارث العراق.

عبدالله الشيباني: افتتاح مبهز ومميز، وان البطولة كانت بطولة ناجحة.



شكل (7)

7. الوصف للشريحة السابعة:

من خلال الحلقة التي عرضتها قناة الكأس القطرية من برنامج المجلس الحلقة الثالثة، جاء حجم الصور بأبعاد بلغ العرض والارتفاع منها 514×498 Px، فقد تطرقت الحلقة من خلال مشهدها الى الجماهير العراقية التي كانت علامة فارقة لبطولة كأس الخليج العربي "خليجي 25" في البصرة، في الدقيقة 18:00، والموضحة في الشكل رقم (7)، المشهد بدورة ركز على توافد جماهيري كبير إلى المدينة الرياضية في البصرة، وان هذا التوافد الجماهيري جاء لضمان حجز مقاعد لحضور مباريات كأس الخليج، حضور أعداد غفيرة لدعم المنتخب العراقي والمنتخبات الخليجية المشاركة.

أ – الدلالة الضمنية: تكمن الدلالة الضمنية بحضور الجماهير العراقية التي كانت علامة فارقة لبطولة كأس الخليج العربي المقام في البصرة.

ب – الدلالة العينة: امتلاء الملاعب بالجماهير و نصب شاشات عملاقة للمتبعين خارج اسوار الملاعب.

ت – الاعدادات: ركز المشهد على كل الاشياء التقنية من حيث الاضاءة الطبيعية والصناعية كون بعض المشهد في الليل والنهار، عن طريق استخدام الانارة والمصابيح الكشافه فضلاً عن ضوء الشمس وتوظيفها في المشهد، اضافةً الى الادوات و الاجهزة الصوتية.

ج – كيفية تسجيل المشهد: ان طريقة التقاط هذه الصورة تكمن في اللقطات البعيدة والمتوسطة والقريبة، حيث اظهرت هذه اللقطات اجزاء العنصر البشري بكافة تفاصيله.

ح – الحوار:

وزير الشباب والرياضة العراقي (احمد المبرقع): اعلنا بشكل رسمي عن استعدادنا لاستقبال المشجعين من كافة المحافظات العراقية الذي سيتواجدون في ملعب جذع النخلة و الميناء، لمشاهدة المباريات، كما تم نصب شاشات عملاقة للجماهير خارج اسوار الملاعب اعلاه عند امتلاء الملاعب بالجماهير .

خالد جاسم: بالتوفيق ان شاء الله.



شكل (8)

8 . الوصف للشريحة الثامنة:

من خلال الحلقة التي عرضتها قناة الكأس القطرية من برنامج المجلس الحلقة الاخيرة، جاء حجم الصور بأبعاد بلغ العرض والارتفاع منها 690 × 1600 Px، فقد تطرقت الحلقة من خلال مشهدها الى فوز المنتخب العراقي على نظيره العماني بثلاثة أهداف مقابل هدفين في المباراة النهائية التي استضافها استاد جذع النخلة في مدينة البصرة العراقية وتتويجه بطلا بلقب بطولة كأس الخليج العربي "خليجي 25" للمرة الرابعة في تاريخه، عرض المشهد في الدقيقة 1:00:00، والموضحة في الشكل رقم (8)، المشهد بدورة ركز على ظفر المنتخب العراقي بأول ألقابه

الخليجية منذ العام 1988 في السعودية، امتدت المباراة لشوطين إضافيين ليتمكن من انتزاع لقبه الرابع بعد أن افتتح لاعبه ابراهيم بابش أهدافه في الدقيقة 24، وأضاف زميله أمجد عطوان الهدف الثاني في الدقيقة 116 قبل أن يسجل مناف يونس الهدف الثالث والحاسم في الدقيقة 120+2، توضح الصورتان اعلاه احتفال المنتخب العراقي بحصولهم على لقب البطولة والكأس يتوسطهم.

أ – الدلالة الضمنية: تكمن الدلالة الضمنية بفوز المنتخب العراقي على نظيره العماني بثلاثة أهداف مقابل هدفين في المباراة النهائية التي استضافها استاد جذع النخلة في مدينة البصرة العراقية وتتيجه بطلا بلقب بطولة كأس الخليج العربي "خليجي 25" للمرة الرابعة في تاريخه

ب – الدلالة العينة: ظفر المنتخب العراقي بأول ألقابه الخليجية منذ العام 1988 في السعودية.

ت – الاعدادات: ركز المشهد على كل الاشياء التقنية من حيث الاضاءة الصناعية كون بعض المشهد في الليل، عن طريق استخدام الانارة والمصابيح الكشفية وتوظيفها في المشهد، إضافة الى الادوات و الاجهزة الصوتية.

ج – كيفية تسجيل المشهد: ان طريقة التقاط هذه الصورة تكمن في اللقطات البعيدة والمتوسطة، حيث اظهرت هذه اللقطات اجزاء العنصر البشري بكافة تفاصيله.

ح – الحوار:

نشأت أكرم: هاردلك لاخونا العمانيين، مبارك للمنتخب العراقي، اديتوا اروع بطولة، فرحنا بالبطولة بتواجدكم معنا، والبصرة التي احتضنت كل طوائف المنتخب العراقي واحتضنت المنتخبات الخليجية، مبارك للشعب العراقي الذي كان محتاج هذه البطولة لان الرياضة هي التي توحد الشعب.

خالد جاسم: نقف جميعاً ونصفق لكم على الفوز والتنظيم، الف الف مبارك، الجمهور العراقي اعطاني درساً لمساهمته في نجاح البطولة.

خالد سلمان: حظ اوفر لمنتخب عمان، مبارك لمنتخب العراقي فوز مستحق، مبارك للقيادة الرشيدة ومبارك للشعب العراقي، تستاهلون هذا التنظيم والاستقبال، ماودنا نتحرك لحظة من الديرة.

جدول الدلالات الضمنية و العينية لعينة الدراسة

ت	الدلالات الضمنية	الدلالات العينية
1	تطور البنى التحتية للملاعب البصرة في العراق اثناء استقبالها لزوار بطولة كأس الخليج ٢٥ في البصرة، بعد ان كان اهل العراق يلعبون كرة القدم منذ القدم في كل	عشق اهل العراق كرة القدم منذ القدم وكل حي يعزم شبابهُ على بناء ملعبٍ اساسهُ مرمى من الحجارة يكفي ان تبتدى اللعبه.

	حيّ بملاعبٍ اساسه مرمها من الحجارة، الذي يكفي لان تبده اللعبة.	
2	تكمّن الدلالة الضمنية بحسن الاستقبال وكرم الضيافة من قبل الشعب العراقي، كما ان العراق بلد آمن وما ينقل عنه مشوه ويمتلك شعب يستحق الحياة، مستذكراً تجربته الاولى التي عاشها في بطولة الخليج الخامسة التي اقيمت في العراق واليوم في سنة ٢٠٢٣ اشارك كمحلل كروي خليجي ٢٥ .	تكمّن الدلالة العينة بالشكره الكبير للشعب العراقي لحسن الاستقبال وكرم الضيافة، انا اول بطولة شاركت فيها كانت في دورة الخليج الخامس في العراق سنة ١٩٧٩، واليوم في سنة ٢٠٢٣ اشارك كمحلل كروي خليجي ٢٥ في العراق، وانا سعيد جداً بهذه البطولة الناجحه، وادعوا الجماهير الخليجية للحضور و التواجد في البصرة لغرض الاستمتاع بالاجواء الموجودة في العراق.
3	تكمّن الدلالة الضمنية بالثقة التي منحت لمحافظة البصرة واستضافتها لهذا البطولة، وليس فقط الاستضافة بل ايضاً لمتعة التنظيم وتواجد الشركات العالمية المختصة بتنظيم البطولات.	الافتتاح مبهر ومتميز، ومدعاة للفخر، كما ان الشركة التنظيمية للبطولة تنافس الشركات التي نظمت كأس العالم، كما ان جماهير الخليج هي ملح البطولة، وان اي ملف يقدمه العراق لاتحاد الخليج يكون مدعوم من الجماهير.
4	تكمّن الدلالة الضمنية بالوحدة الوطنية التي بينها الجمهور العراقي بجو خالي من التنافس و التصارع، من خلال التآلف والتعاون والتكاتف لتشجيع منتخب بلدهم.	ارسال رسالة مفادها ان العراق بكل ما يحتوي من اطياف ومجتمعات وحضارات مختلفة يتحد في بطولة الخليج العربي المقامة في البصرة لاستضافة اشقائه الخليج في البطولة المقامة في العراق.
5	تكمّن الدلالة الضمنية بدور رئيس الوزراء واهتمامه بإقامة هذا الحدث الكروي الكبير في العراق لتظهر البطولة بأفضل صورها.	افتتاح البطولة من قبل الحكومة العراقية بشكل رسمي محفوفاً بالترحيب بشباب الخليج منتخبات وجماهير ومشجعين على أرض العراق.
6	تكمّن الدلالة الضمنية بحفل افتتاح كأس الخليج وعروضه الضوئية المبهرة التي سلطت الضوء على حضارات العراق الضاربة في التاريخ.	احتفال وتنظيم واستقبال معبر ومبسط، يتحدث عن الحضارات العراقية الكثيرة، وكيف جسدت العراق في هذا الافتتاح المبهز والمميز.
7	تكمّن الدلالة الضمنية بحضور الجماهير العراقية التي كانت علامة فارقة لبطولة كأس الخليج العربي المقام في البصرة.	امتلاء الملاعب بالجماهير و نصب شاشات عملاقة للمتبعين خارج اسوار الملاعب.

8	تضمن الدلالة الضمنية بفوز المنتخب العراقي على نظيره العماني بثلاثة أهداف مقابل هدفين في المباراة النهائية التي استضافها استاد جدد النخلة في مدينة البصرة العراقية وتويجه بطلا بلقب بطولة كأس الخليج العربي "خليجي 25" للمرة الرابعة في تاريخه.	ظفر المنتخب العراقي بأول ألقابه الخليجية منذ العام 1988 في السعودية.
---	--	--

المحور الرابع: النتائج و التوصيات

أولاً: النتائج

1. نجاح العراق في استضافة بطولة كأس الخليج العربي 25 "خليجي 25"، إذ أعاد الحياة إلى الملاعب والمنشآت الرياضية إلى سالف عهدها.
2. سجلت الفنادق إقبالا قياسيًّا من الزوار وامتألت الغرف بالكامل قبل انطلاقة بطولة كأس الخليج، محققة أرقامًا قياسية في استضافة السياح بمدينة البصرة التي تحتضن البطولة، كونها تتمتع بالعديد من الخصائص الجغرافية المميزة بوقوعها على شط العرب وقربها من الدول الخليجية عبر منافذ برية، وأيضا للمنتوج السياحي المتنوع، الذي تقدمه لزوارها.
3. حفل افتتاح مبهر، بعدما تضمن عروضًا تاريخية عكست الحضارات التي تعاقبت على أرض الرافدين، وأخرى فنية شملت تقنيات متقدمة مثل مجسمات "هولوغرام".
4. ان الآثار الاقتصادية للبطولة جاءت من خلال أجور البث التلفزيوني المباشر وأسعار تذاكر المباريات ومبيعات الإعلانات التجارية، وهذه المجالات أدت إلى زيادة فرص العمل بالبصرة، وأسهمت في تفعيل قطاعي الخدمات والنقل وجذب الاستثمار الخليجي للمحافظة، فضلاً عن مزايا غير مباشرة تتعلق بالرفاهية وتحسين الاندماج المجتمعي.
5. تجهيز الملعبين بأحدث الأجهزة ومعدات نظام حكم الفيديو المساعد واللوحات الإعلانبة فضلاً عن أنهما يشكلان بشكل عام اثنين من التحف المعمارية التي شيدت بإدارة وتصميم عراقي.
6. ان «خليجي 25» أكثر البطولات حضوراً للجماهير، حيث تم تخصيص ساحات ومواقع كبيرة للجمهور مجهزة بشاشات عملاقة لاستقبال المشجعين خارج الملاعب.
7. التقرب من المحيط العربي الذي لا بديل عنه مستفيدا بهذه المناسبة رياضية.
8. تغيير الصور النمطية المرسومة عن العراق فضلاً عن تغيير كثير من الأنماط الفكرية السائدة في البلدان الخليجية والعراق.

ثانياً: التوصيات

1. مع هذا البحث، يعترف الباحث بتقديم عدة اقتراحات، من بين أمور أخرى: تقدم الباحث مراجع في فهم تمثيل صورة كرة القدم العراقية في قناة الكأس الرياضية للقراء على أمل أن يساعد العثور على تمثيل الرموز على المستوى الأيديولوجي في شكل علاقة كرة القدم العراقية مع القنوات الرياضية وعلاقة .
2. إذا كان القراء مهتمين بإجراء بحث باستخدام النظرية السيميائية لجون فيسك، فمن المستحسن أن يختاروا الأعمال العلمية التي تتوافق مع وجهات نظرهم النظرية وأن يفهموا المزيد عن نظرية جون فيسك.
3. يدرك الباحث أنه لا يزال هناك أوجه قصور في هذه الدراسة، لكن الباحث تأمل في تقديم مراجع تتعلق بسيميائية جون فيسك، خاصة في المقاطع الصورية.
4. يأمل الباحث أن تتم نشر نتائج بحث مماثلة لعامة الناس، حتى يتمكن الناس من فهم تمثيل صورة كرة القدم العراقية في قناة الكأس الرياضية.

المصادر والمراجع:

1. محمد جوارنه: بحث عن كرة القدم، بحث منشور على موقع (3mawdoo) بتاريخ ٦ يونيو ٢٠٢٢، اطلع عليه الباحث بتاريخ 6/2024، عبر الرابط: [بحث عن كرة القدم - موضوع \(mawdoo3.com\)](#).
2. مقال منشور على موقع (wikipedia) اطلع عليه الباحث بتاريخ 6/2024، عبر الرابط: [قنوات الكأس الرياضية - ويكيبيديا \(wikipedia.org\)](#).
3. صلاح عبد الفتاح الخالدي: نظرية التصوير الفني عند سيد قطب - المؤسسة الوطنية للفنون المطبعية - الجزائر - 1988 ص 74.
4. شريهان حوامدة: النظرية السيميائية للاتصال، مقال منشور على الموقع الإلكتروني (إي عربي) بتاريخ ١٧ مارس ٢٠٢٢، اطلع عليه الباحث بتاريخ 8/2024، عبر الرابط: [e3arabi إي عربي - النظرية السيميائية للاتصال](#).
5. حماد العظم: تمثل الولاء والبراء في فيلم "الرسالة" لمصطفى العقاد (دراسة سمبوتيقية عند جون فيسك) مالانج: جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية، سنة 2020، ص 15.
6. اوون عين النازلة: تمثيل مرحلة حياة للطلاب الجامعة بالصورة المضحكة في تويتر "ميميس العرب": دراسة سمبوتيقية جارليس ساندريس بيرس، مالانج: جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج، سنة 2022 ص 13.
7. ربحاني، محمد سعيد. صدقية الشعار الإعلامي العربي من خلال بناء الصورة الإخبارية: بحث في بناء الصورة الإخبارية. ص 20.
8. كورك جاكوب: اللغة في الأدب الحديث - الحداثة والتجريب، ترجمة: ليون يوسف وعزيز عمانوئيل، دار الحرية للطباعة، بغداد، 1989، ص 227-228.
9. مقال منشور على الموسوعة الحرة (ويكيبيديا)، اطلع عليه الباحث بتاريخ 8/2024، عبر الرابط: [منتخب العراق لكرة القدم - ويكيبيديا \(wikipedia.org\)](#).
10. مقال منشور على الموقع الإلكتروني (agcff)، اطلع عليه الباحث بتاريخ 8/2024، عبر الرابط: [نبذة عن الدورة - اتحاد كأس الخليج العربي لكرة القدم \(agcff.com\)](#).
11. صباح ناھي: "خليجي 25" العرب يستردون عراقهم عبر بوابة البصرة، مقال منشور على الموقع الإلكتروني (انديبننت) بتاريخ 17 يناير 2023، اطلع عليه الباحث بتاريخ 8/2024 عبر الرابط: ["خليجي 25" العرب يستردون عراقهم عبر بوابة البصرة | انديبننت عربية \(independentarabia.com\)](#).
12. [قنوات الكأس الرياضية \(alkass.net\)](#).
13. [قنوات الكأس الرياضية - برامجنا - المجلس \(alkass.net\)](#).